

إنجازات 2022م



المنظمة الدولية للهجرة توزع مستلزمات النظافة على الأسر النازحة في الساحل الغربي لليمن © المنظمة الدولية للهجرة 2022م / ماجد محمد

3.65 مليون
شخصاً تم الوصول إليهم
بالمساعدات الإنسانية



65,737
عائداً يمينياً



73,233
مهاجراً وافداً



60,810
شخصاً نازحاً في
13 محافظة*



أبرز إنجازات الاستجابة الطارئة

الأشخاص المستفيدون

2,406,125	الصحة	182,931	إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها
75,986	مساعدات المهاجرين وحمايتهم	177,180	المساعدة النقدية
*257,594	الانتقال والتعافي	211,026	المأوى والمواد غير الغذائية
*199,780	مصفوفة تتبع النزوح (تحركات النازحين والمهاجرين)	338,554	المياه والصرف الصحي والنظافة

*يشمل المستفيدين غير المباشرين

لمحة عامة عن الوضع

يشهد عام 2022 العام الثامن من الصراع في اليمن الذي دفع البلاد إلى حافة الكارثة، مما أدى إلى نزوح الملايين من ديارهم وزيادة مستويات الجوع واليأس بشكل كبير. وبعد أعقاب القتال العنيف في الأشهر الأولى من عام 2022، تغيرت البيئة السياسية والصراع بشكل كبير في أبريل بعد الإعلان عن هدنة بوساطة الأمم المتحدة، والتي كان لها أثر بالغ على حماية أرواح المدنيين. وخلال الستة الأشهر من الهدنة الرسمية، انخفض عدد القتلى والجرى المدنيين بنسبة 54 في المائة، وتلقى ميناء الحديدة تدفقاً مستمراً لواردات الوقود، وتمكن ما يقدر بنحو 40,000 فرد من السفر على متن رحلات تجارية من مطار صنعاء المغلق سابقاً.

1 المحافظات التي تستطيع المنظمة الدولية للهجرة الوصول إليها: عدن، أبين، المهرة، الجوف، البيضاء، شبوة، الحديدة، مأرب، الضالع، تعز، حضرموت، لحج، سقطرى.

وفي حين لم يكن هناك تصعيد على نطاق واسع بعد الهدنة في عام 2022، استمرت الاحتياجات الإنسانية في التزايد في جميع أنحاء البلاد، خاصة للأسر التي تعيش في حالة نزوح طويل الأمد والمهاجرين من القرن الأفريقي. وتقدر مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة أن هناك 2,302,346 نازحاً و 1,240,944 عائداً من النازحين في 13 محافظة في جنوب اليمن. وفي عام 2022، سجلت مصفوفة تتبع النزوح أكثر من 60,810 شخصاً في جنوب اليمن، مما يمثل انخفاض كبير عن عمليات النزوح المسجلة في عام 2021 عندما نزح أكثر من 157,554 شخصاً. وفي حين أن تخفيف حدة الصراع لم يتسبب في حدوث العديد من عمليات النزوح في عام 2022، لا تزال الأسباب المتعلقة بالصراع تُذكر باعتبارها المحرك الرئيسي للنزوح، وقد تفاقمت احتياجات النازحين بسبب ضعف الاقتصاد والأمطار والفيضانات ونقص الوقود.

مأرب

شهدت محافظة مأرب أعلى معدلات النزوح بسبب القتال اليومي وخطوط المواجهة النشطة في بداية عام 2022. وهذا العام، أدى الصراع إلى نزوح أكثر من 2,891 أسرة، أي ما يعادل أكثر من 17,000 فرد، في هذه المحافظة فقط، وقد نزح العديد منهم للمرة الرابعة أو الخامسة. كما أفاد تقييم مصفوفة تتبع النزوح أن إجمالي 287,935 أسرة، أي ما يعادل 1.4 مليون فرد قد نزحوا في هذه المحافظة منذ بدء الحرب في عام 2015.

وواصلت المنظمة الدولية للهجرة توسيع نطاق المساعدة الإنسانية متعددة القطاعات لتلبية الاحتياجات العاجلة في مأرب، ولا سيما الاستجابة للفيضانات واسعة النطاق في صيف عام 2022، والتي أثرت على عشرات الآلاف من الناس.

ولا تزال هناك فجوات في الاستجابة الإنسانية، لا سيما في تقديم الخدمات الصحية الحيوية، ودعم الحماية، والمأوى والمواد غير الغذائية. ولا يدعم شركاء إدارة المواقع في مأرب سوى 94 موقعاً من أصل 195 موقعاً من مواقع استضافة النازحين، مما يثير مخاوف بشأن الفجوات في تدابير الوقاية من الحرائق والفيضانات والاستجابة لها.

الساحل الغربي

وسعت المنظمة الدولية للهجرة عملياتها إلى هذه المنطقة في عام 2022، ومنذ ذلك الحين أصبحت في وضع جيد للاستجابة للاحتياجات المتزايدة لأكثر من 130,553 فرداً يعيشون في مواقع لاستضافة النازحين على الساحل الغربي لليمن. وفي عام 2022، سجلت مصفوفة تتبع النزوح 2,314 أسرة (حوالي 13,884 فرداً)، وهو ما يمثل انخفاضاً بالنسبة لحوالي 17,000 فرد تم الإبلاغ عن نزوحهم في عام 2021.

ويأتي أحد أكبر المخاطر في هذه المنطقة من المتفجرات الناتجة من مخلفات الحرب (المنتشرة في خطوط الجبهات الأمامية السابقة والحالية). ولقد أدت الأمطار الغزيرة والفيضانات إلى نقل المتفجرات الناتجة من مخلفات الحرب إلى مواقع غير متوقعة بما في ذلك الطرق والمناطق الزراعية والأحياء المدنية، مما هدد حياة المدنيين وحال دون عودة النازحين.

بالإضافة إلى ذلك، أسهمت الانتهاكات اليومية للهدنة والحالة الأمنية غير المستقرة في مديرتي حيس والتحيتا في جنوب الحديدة، في نشوء تحديات تشغيلية، بما في ذلك مشاكل الوصول، واختطاف السيارات واستمرار النزاع المسلح بين المجتمعات المحلية. وعلى مدار العام، استجابت المنظمة الدولية للهجرة باعتبارها أكبر وكالة تابعة للأمم المتحدة في الساحل الغربي، من خلال تقديم المساعدة متعددة القطاعات لحوالي 230,000 فرد، وتغطية 28 موقعاً للنزوح تعاني من نقص الخدمات ودعم أربعة مرافق صحية ثابتة.



فريق التوعية الصحية التابع للمنظمة الدولية للهجرة يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية والأدوية في صبر الموادم، تعز.
© المنظمة الدولية للهجرة 2022 / ماجد محمد

التأهب والاستجابة في حالات الطوارئ

مع ازدياد الاحتياجات المتعلقة بالصراع والمناخ إلى معدلات غير مسبوق في عام 2022، عززت المنظمة الدولية للهجرة جهودها للتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها، لا سيما فيما يتعلق بالتخفيف من آثار الفيضانات والاستجابة لها. وفي عام 2022، أثرت الأمطار الغزيرة والفيضانات على ما يقدر بنحو 517,000 فرد في جميع أنحاء اليمن، لا سيما في محافظات الحديدة وتعز ومأرب والجوف وإب وصنعاء.

واستجابة لذلك، قامت المنظمة الدولية للهجرة بنشر محشدين لحالات الطوارئ لدعم النقل المؤقت للأسر المتضررة من الفيضانات إلى مراكز الإيواء، والمدارس والمساجد والمراكز المجتمعية، أثناء هطول الأمطار الغزيرة. كما استخدمت المنظمة الدولية للهجرة من مخزون الطوارئ لتقديم حقائق المواد غير الغذائية والخيام وأكياس الرمل والأغطية البلاستيكية (الطرابيل) والحبال المصنوعة من النايلون، وقدمت الخدمات الصحية من خلال قيام العيادات المتنقلة بزيارة الأسر المتضررة من الفيضانات.

وبالإضافة إلى التدابير الطارئة لمواجهة الفيضانات مثل بناء جدران الجايون والسدود الترابية وأنظمة التصريف، قامت المنظمة الدولية للهجرة ببناء أو إعادة تأهيل البنية التحتية للمياه المتعلقة بالفيضانات للتخفيف من تأثير الفيضانات مستقبلاً في مواقع النزوح في جميع أنحاء اليمن.

الحلول المستدامة

في عام 2022، قدمت المنظمة الدولية للهجرة في اليمن الدعم لأكثر من 800,000 فرد في اليمن عبر برامج الحلول المستدامة التي توجد حاجة ماسة إليها والتي تعمل على تحسين الوصول إلى المساعدة وتلبية الاحتياجات طويلة الأجل للفئات الأكثر ضعفاً.

وقد وضعت المنظمة نهجاً متعدد القطاعات للحلول المستدامة من خلال تقديم المساعدات في الانتقال والتعافي، وتحسين البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة، وتقديم الدعم الدائم في مجال الحماية للمهاجرين، وتقديم المساعدة المستدامة في مجال المأوى والخدمات الصحية.

ويتمتع الآن أكثر من 250,000 شخص بإمكانية الوصول المعزز إلى الحلول المستدامة والخدمات الأساسية بعد أن قامت المنظمة الدولية للهجرة ببناء أو إعادة تأهيل 22 موقعاً للبنية التحتية العامة في عام 2022. وقد شملت البنية التحتية العامة المحسنة المدارس، والمستشفيات، والعيادات الصحية، والعيادات البيطرية، وشبكات ضخ المياه باستخدام الطاقة الشمسية في مأرب، ولحج، وعدن، وحضرموت.

كما قامت المنظمة الدولية للهجرة بتحسين قدرة لجان تسوية النزاعات على تيسير الوساطة في النزاعات وجلسات الحوار المجتمعي، وتم تعزيز هذه المهارات لدى السلطات المحلية في مأرب ولحج.

الاستجابة للمهاجرين



مهاجرون تقطعت بهم السبل يستعدون للشروع في أول رحلة للعودة الإنسانية الطوعية من مأرب. © المنظمة الدولية للهجرة 2022 / رامي إبراهيم

على الرغم من الصراع المستمر والأزمة الإنسانية، يواصل المهاجرون السفر على طرق خطرة من وإلى اليمن على أمل الوصول إلى المملكة العربية السعودية. وفي عام 2022، قدرت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة وصول 73,233 مهاجراً إلى اليمن. وقد أصبح الكثير منهم محاصرين بين خطوط المواجهة الأمامية مع عدم كفاية فرص الحصول على الخدمات الأساسية. ويواجه المهاجرون مباشرة مخاطر واسعة النطاق تتعلق بالحماية عند وصولهم إلى اليمن، بما في ذلك الاتجار بالبشر، والعمل بدون أجر، والنقل القسري، والاعتداء الجسدي والنفسي بما في ذلك التعذيب.

وعلى طول طرق الهجرة الرئيسية وفي المواقع التي علق فيها آلاف المهاجرون، قدمت المنظمة الدولية للهجرة وشركاؤها المساعدات الإنسانية والمساعدة في مجال الحماية - بما في ذلك إدارة الحالات، وتقديم الإغاثة الطارئة وخدمات الإحالة. كما دعمت المنظمة الدولية للهجرة عودة 4,087 مهاجراً في عام 2022 إلى بلدانهم الأصلية من خلال برنامج العودة الإنسانية الطوعية الذي أصبح شريان حياة للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل.

تدعم المنظمة الدولية للهجرة للفئات الأكثر ضعفاً في جميع أنحاء اليمن، بما في ذلك النازحين، والمجتمعات المتضررة من الصراع، والمهاجرين. وتتبع المنظمة نهجاً شاملاً للاستجابة الإنسانية، حيث تقدم خدمات مباشرة في مجالات الصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والمأوى والمواد غير الغذائية، والمساعدات النقدية، وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، والحماية، والانتقال والتعافي، وكذلك تتبع النزوح من خلال مصفوفة تتبع النزوح.

الأشخاص الذين تم الوصول إليهم

الحماية

- 42,123 مهاجراً تلقوا حقايب المواد غير الغذائية الطارئة، وحقايب المواد الغذائية، والمساعدات/ القسائم النقدية وأشكال أخرى من المساعدة الإنسانية
- 4,087 مهاجراً تم دعمهم للعودة طوعاً إلى بلدانهم الأصلية من خلال برنامج العودة الإنسانية الطوعية من عدن ومأرب وصنعاء
- 9,741 شخصاً تلقى الإدارة المخصصة لحالات الحماية ودعم الإحالة
- 20,035 نازحاً تلقوا خدمات الحماية المتكاملة

الصحة

- 1,686,420 شخصاً تم الوصول إليهم من خلال أنشطة المراقبة وإدارة الحالات والوقاية من الأمراض وعلاج الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية والسل
- 719,705 مشورة في مجال الرعاية الصحية الأولية مقدمة للنازحين والمهاجرين والمجتمع المضيف
- 31 مرفقاً صحياً و 11 فريقاً طبياً متنقلاً تلقوا الدعم. ومن بين هذه المرافق الصحية، مرفق واحد تم بناؤها، وتسعة مرافق تم إعادة تأهيلها
- 7,097 شخصاً تلقوا دعم الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي
- 28,679 طفلاً تم فحصهم ومعالجتهم من سوء التغذية، من بينهم 4,181 طفلاً تم تشخيصهم بسوء التغذية الحاد و 5,500 بسوء التغذية الحاد المعتدل وإحالتهم للعلاج بعد ذلك
- 38,788 جرعة لقاح تم تقديمها للأطفال دون سن الخامسة كجزء من برنامج التحصين الموسع
- 681 عاملاً صحياً من ثماني محافظات تم تدريبهم حول المواضيع الصحية ذات الصلة، واستفاد 334 منهم من الحوافز
- 277 طناً من الأدوية والإمدادات تم توزيعها في خمس محافظات

المأوى والمواد غير الغذائية والمساعدة النقدية

- 25,180 أسرة تلقت مواد المأوى الطارئ (العينية والنقدية)
- 16,317 أسرة تم الوصول إليها بالمواد غير الغذائية الطارئة (العينية والنقدية)
- 7,668 أسرة نازحة تلقت دعم إعادة تأهيل المأوى (العيني والنقدي)
- 1,926 أسرة تلقت مساعدة المأوى الانتقالية
- 29,530 أسرة نازحة حديثاً، أي ما يعادل 177,180 فرداً، تلقت المساعدة النقدية متعددة الأغراض

المياه والصرف الصحي

- 16 شبكة دائمة للمياه تم إعادة تأهيلها أو توسيع نطاق الوصول الآمن إليها بالنسبة لـ 40,279 شخصاً والذين تلقوا أكثر من 158 مليون لتر من المياه النظيفة من خلال نقل المياه بالشاحنات
- 62,920 شخصاً تم دعمهم بإدارة النفايات الصلبة وحملات التنظيف التي يقودها المجتمع
- 143,189 فرداً تلقوا مستلزمات النظافة
- 111,475 شخصاً تم الوصول إليهم من خلال تعزيز النظافة وأنشطة المشاركة المجتمعية، بما في ذلك زيادة الوعي بفيروس كورونا المستجد
- 55,650 شخصاً استفادوا من خدمات إصلاح أو إعادة التأهيل أو زيادة أنظمة الصرف الصحي

إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها

- أكثر من 35,424 أسرة، أي ما يعادل 182,931 فرداً، يقيمون في 88 موقعاً لاستضافة النازحين تتلقى الدعم من خلال أنشطة إدارة المواقع و تنسيق أنشطتها
- 43 لجنة مجتمعية للنازحين تضم 358 عضواً والتي يتم دعمها في مواقع المنظمة الدولية للهجرة لدعم أنشطة رعاية الموقع وإدماج المجتمع
- 813 من موظفي إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، والسلطات، وأعضاء لجان المواقع تم تأهيلهم في إدارة المواقع
- 69 موقعاً تدعمها المنظمة الدولية للهجرة تم تعزيزها بمشاريع البنية التحتية والصيانة
- 47 مشروعاً مجتمعياً تم تنفيذها في مواقع تدعمها المنظمة الدولية للهجرة ليستفيد بذلك 18,114 فرداً

مصفوفة تتبع النزوح* (تحركات النازحين)

- 2,302,346 نازحاً تم تسجيلهم منذ عام 2015 من خلال إجراء تقييم المنطقة في أكتوبر ونوفمبر 2022
- 1,240,944 نازحاً عائداً تم تسجيلهم منذ عام 2015 من خلال إجراء تقييم المنطقة في أكتوبر ونوفمبر 2022
- 60,810 حالة نزوح تم تسجيلها في عام 2022
- 73,233 وافداً مهاجراً تم تسجيلهم في عام 2022
- 65,737 مهاجراً يمينياً عائداً تم تسجيلهم في عام 2022

الانتقال والتعافي

- 22 مرفقاً من مرافق البنية التحتية العامة تم إعادة تأهيلها أو بناؤها - بما في ذلك المدارس وأنظمة ضخ المياه والعيادات الصحية والمستشفيات
- تحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية لـ 257,594 شخصاً

أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن خلال العام 2022م كانت مدعومة من